

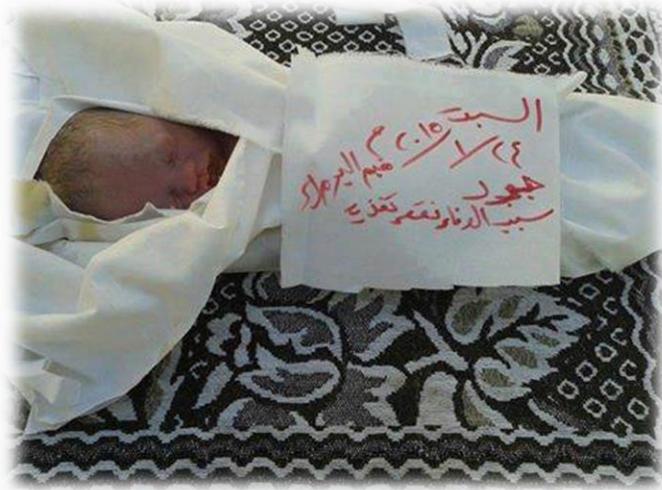


مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية إن الواقع الصحي للاجئين الفلسطينيين انحدر نحو الأسوأ بسبب الأحداث التي اندلعت في سورية منذ آذار-مارس ٢٠١١ وحتى اليوم، مشيرة إلى أن تلك الحرب انعكست سلباً على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في كافة المجالات، الاقتصادية والتعليمية والمعيشية حيث كان أخطرها على المستوى الصحي.

وأضافت مجموعة العمل خلال تقرير أصدرته في شهر نيسان عام ٢٠١٨ بمناسبة يوم الصحة العالمي والذي جاء تحت عنوان "الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية" أن تطاول أمد الأزمة السورية وما طال المخيمات والتجمعات الفلسطينية من دمار وحصار، وما وقع على الطواقم الطبية من انتهاكات ومحدودية التنقل والحركة بحرية لها، أدت لتدهور خطير في الأوضاع الصحية للجرحى والمصابين والنساء الحوامل والمرضى، وهو ما عكس حالة الاستخفاف بحياة المدنيين في المخيمات الفلسطينية، الذين أصبحوا بأمر الحاجة للعلاج والرعاية الصحية.



وأشارت مجموعة العمل إلى أن معظم المنشآت الطبية في المخيمات الفلسطينية لم تسلم من الاعتداء عليها سواء بالقصف أو بعمليات سلب ونهب لمحتوياتها، وطال ذلك المشافي والمستوصفات ومحلات التجهيزات الطبية، وتعرضت العيادات الخاصة والصيدليات للسرقة من قبل بعض المجموعات المسلحة هناك.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في حين رصدت مجموعة العمل عشرات الانتهاكات التي قام بها طرفا الصراع في سورية بحق المئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح ومعتقل في أوساط العاملين الطبيين والمسعفين، وتعرض عشرات الأطباء والممرضين والصيدلة وغيرهم للاعتقال لدى النظام السوري لمجرد شبهة التعاون مع المرضى، أو تقديم العلاج للمصابين.

ووثقت المجموعة أسماء العشرات من الضحايا والمعتقلين من الكوادر الطبية ممن قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية، أو لازالوا رهن الاعتقال، حيث يواصل النظام اخفاء آلاف الفلسطينيين قسراً في معتقلاته.

وشددت مجموعة العمل على ضرورة تطبيق مبدأ الحماية للطواقم الطبية، ودعم المبادرات الفردية والأهلية وتشجيعها، وتأمين الحماية المطلوبة لها للقيام بالدور التعويضي لغياب الطواقم الطبية عن المخيمات، والنهوض بالواقع الصحي الفلسطيني.

بالانتقال إلى الشمال السوري نظم وفد من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ومدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، زيارة ميدانية لمخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين شمال سورية يوم ٠٨ نيسان/ ابريل الجاري للاطلاع على الأوضاع التعليمية والخدمية في المخيم.



من جانبهم طالب عدد من الناشطين ووجهاء مخيم درعا وكالة الغوث (الأونروا) العمل لإعادة إعمار مخيمهم وتأهيل البنى التحتية، بما يسمح بعودة من تبقى من سكانه خارجه وعودة الحياة التدريجية إلى حارات وأزقة المخيم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ويعيش أبناء المخيم أوضاعاً معيشية مزرية بسبب عدم تأمين الخدمات الأساسية وتأهيل البنى التحتية في المخيم، ويعاني سكانه العائدين إليه من عدم توفر الماء والكهرباء، وانعدام خدمات التعليم والصحة مما انعكس سلباً عليهم وجعل الكثير من سكانه النازحين عنه يترددون بالعودة إليه.

أما في غزة يعيش نحو ألف لاجئ فلسطيني سوري عادوا إلى القطاع بسبب الحرب في سورية أوضاعاً معيشية واقتصادية غاية بالسوء، وذلك بسبب الوضع العام الذي يعانيه قطاع غزة بسبب الحصار المشدد المفروض عليه من جهة، وتقصير الجهات الرسمية والفصائل والأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاههم.

حيث وردت إلى مجموعة العمل العديد من النداء والشكاوى من فلسطينيين سورية في غزة تطالب وكالة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على تخفيف معاناتهم خصوصاً فيما يتعلق بتوفير السكن وفرص العمل.

في شأن مختلف تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال فلاح الهراس ابن مخيم خان الشيخ منذ سبع سنوات وحتى اللحظة، وذلك بعد أن اعتقله عناصر المخابرات السورية يوم ٢٩/١٠/٢٠١٢، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار السلطات السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن أكثر من (١٧٣٩) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية منهم أكثر من (١٠٧) نساء.